ما تحاب رجلان في الله الا وضع لهما كرسيا يوم القيامة في الموقف فاجلسا عليه
اي اجلس كل منهما على كرسي حتى يفرغ الله من الحساب اي حساب الخلائق مكافاة
لهما على تحابهما في الله وفيه اشعار بانهما لا يحاسبان طب عن ابي عبيدة بن الجراح
ومعاذ بن جبل وفيه ابو داود الاعمى كذاب ٥ ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا
خال سيرها بالناس الى الحج الا كتب الله تعالى اي امر او قدر له بها حسنة ومحي
عنه سيئة او رفعه بها درجة اي اذا لم يكن عليه سيئة والابل للغالب فراكب
البغل كذلك هب عن ابن عمر بن الخطاب ٥ ما ترك عبد لله امرا اي تركه امتثالا
لامره وابتغا لمرضاته لا يتركه الا لله اي لمحض الامتثال من غير مشاركة غرض
من الاغراض الا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه لانه لما قهر نفسه
وهواه لاجل الله جوزي بما هو افضل وانفع ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
مرفوعا وموقوفا والمعروف وقفه ٥ ما تركت وفي رواية لما ادع بعدي
في الناس فتنة اضر على الرجال من النسا لان المراة لا تحب زوجها الا على شر واقل افسادها
ان تحمله على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتشغله عن امر الاخرة وللمراة فتنتان
عامة وخاصة فالعامة الافراط في الاهتمام باسباب المعيشة وتعيير المراة له
بالفقر فيكلف ما لا يطيق ويسلك مسالك النهم المذهبة لدينه والخاصة
الافراط في المجالسة والمخالطة فتنطلق النفس من قيد الاعتدال وتستروح
بطول الاسترسال فيستولي على القلب السهو والغفلة فيقل الوارد لقلة
الاوراد ويتكدر الحال لاهمال شروط الاعمال ولهذا ذهب اكثر الصوفية الى تفضيل
التجريد قالوا الاولى قطع العلائق ومحو العوائق والتخلي عن ركوب الاخطار
والخروج عن كل ما يكون حجابا والتزوج انحطاط من العزيمة الى الرخصة ودوران
حول مظان الاعوجاج والانقطاع على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم
الصبر عنهن خير من الصبر عليهن والصبر عليهن خير من الصبر على النار حم ق
ن ه عن اسامة بن زيد ٥ ما تزردن مما تكرهون من البلايا والمصائب
فذلك ما تجزون به مما يكون منكم قال بعضهم اني لاعرف ذنبي في سوء خلق غلامي
وحماري وزوجتي وقرض الفار خف رجل فتالم وانشد لو كنت من مازن لم
تستبح ابلي. اشارة بذلك الى ان ما اصابه مقابلة له على ذنب فرط منه يوخر الله
الخير لاهله في الاخرة لان من حوسب بعمله السيء عاجلا خف ظهره في الاخرة ووجد
فيها جزا ما عمله من الخير خالصا ك عن ابي اسما الرحبي مرسلا واسمه الصقيل
ما تستقل الشمس اي ترتفع وتتعالى فيبقى شيء من خلق الله الا سبح الله بحمده
بلسان القال او الحال الا ما كان من الشياطين واغبياء بني ادم جمع غبي بغين
معجمة وموحدة وتحتية وهو القليل الفطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غبا
وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف وغبي عن الخير جهله فهو غبي ابن السني
حل عن عمرو بن عبسة وفيه بقية بن الوليد ٥ ما تشهد الملائكة اي ما تحضر
من لهوكم الا الرهان والنضال الرهان بالكسر كسهام تراهن القوم بان يخرج كل واحد

رهنا

رهنا ليفوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة والنضال كسهام ايضا الرمي ٥
وتناضل القوم تراموا للسبق طب عن ابن عمر بن الخطاب ٥ ما تصدق الناس
بصدقة افضل من علم ينشر بين الناس بالافادة والتعليم اذا كان نشره لله
والمراد العلم الشرعي طب عن سمرة بن جندب وفيه عون بن عمارة ضعيف ٥
ما تغبرت بغين معجمة وموحدة وتحتية مشددة الاقدام في مشي اي ما علاها الغبار
في مشي احب الى الله من رفع بفتح الراء والقاف صف اي ما اغبرت القدم في
سعي احب الى الله من اغبرارها في السعي الى سد الفرج الواقعة في صفوف الجهاد
واحتمال ارادة صف الصلاة بعيد في السياق ص عن ابن سابط مرسلا
ما تقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود خفي اي من صلاة نفل في بيته
حيث لا يراه الناس ابن المبارك في الزهد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا
واسناده مع ارساله ضعيف وهو كما في الفردوس في جعله من حديث صهيب
ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة زاد في رواية الطبراني في الدعا
فاحرزوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا طوارق البلايا بالدعا
طس عن عمر بن الخطاب وفيه عمر بن هارون ضعيف ٥ ما تواد بالتشديد
اثنان في الله فتفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما فيكون التفرق عقوبة
ذلك الذنب خد عن انس واسناده جيد ٥ ما توطن بمثناة فوقية اوله وفي
رواية ابن ابي شيبة بمثناة وتحتية اوله واخره رجل مسلم بزيادة رجل المساجد
للصلاة والذكر والاعتكاف ونحو ذلك الا تبشبش الله اي اقبل عليه
وتلقاه ببره واكرامه وانعامه من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل
الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم قال الزمخشري التبشبش بالانسان المسرة
به والاقبال عليه وهو مثل لارتضا الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده ه ك عن
ابي هريرة واسناده صحيح ٥ ما تقل بالتثقيل ميزان عبد كدابة تنفق
له في سبيل الله هذا على الحاق الشيء المفضل بالاعمال الفاضلة ومعلوم ان
الصلاة اعلا منه طب عن معاذ وفيه ضعيف ٥ ما جاني جبريل الا امرني
بهاتين الدعوتين اي ان ادعو بهما وهما اللهم ارزقني طيبا اي حلالا
هنيا واستعملني صالحا اي في عمل صالح مقبول لان ذلك عيش اهل الجنات
رزقهم طيب واعمالهم صالحة الحكيم في نوادره عن حنظلة ٥ ما جاني جبريل
قط الا امرني بالسواك اي امر ندب حتى لقد خشيت ان احفي مقدم فمي
هذا خرج مخرج الزجر عن تركه والتهاون قال ابن القيم ينبغي القصد في استعماله
فان المبالغة قد تضر حم طب عن ابي امامة واسناده صحيح ٥ ما جلس قوم
يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السما قوموا مغفورا لكم اي اذا انتهى
المجلس وقمتم قمتم مغفورا لكم اي الصغاير والمراد الامر بترك الذكر والقيام حم
والضيا عن انس باسناد صحيح ٥ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون

Copyright King Saud University